[43] فاطمة وخديجة وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون) خرجهما أبو عمر. وعن أبى سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فاطمة سيدة نساء اهل الجنة إلا ما كان من مريم ابنة عمران عليها السلام. أخرجه الحافظ الدمشقي. وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون) خرجه احمد والترمذي وعن عمران بن حصين رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة وهى مريضة فقال لها كيف تجدينك يا بنية قالت إنى وجعة وإنى ليزيدني أنى مالى طعام آكله فقال يا بنية أما ترضين انك سيدة نساء العالمين فقالت يا ابت فأين مريم بنت عمران قال تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة. خرجه أبو عمر وخرجه الحافظ ابو القاسم الدمشقي في فضل فاطمة عن عمران مستوفى ولفظه قال خرجت يوما فأذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فقال لى يا عمران إن فاطمة مريضة فهل لك ان تعودها قال قلت فداك أبى وأمى وأى شرف اشرف من هذا قال فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه حتى اتى الباب فقال السلام عليكم ادخل قالت وعليكم السلام ادخل فقال صلى الله عليه وسلم انا ومن معى قالت والذى بعثك بالحق نبيا ما على إلا هذه العباءة قال ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم ملاءة خلقة فرمى بها إليها فقال شدى بها رأسك ففعلت ثم قالت ادخل فدخل ودخلت معه فقعد عند رأسها وقعدت قريبا منه فقال أي بنية كيف تجدينك قالت والله يا رسول الله إنى لوجعة وانه ليزيدني وجعا إلى وجعى انى ليس عندي ما آكل قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكت وبكيت معهما فقال لها أي بنية تصبري مرتين أو ثلاثا ثم قال لها أي بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين قالت يا ليتها ماتت وأين مريم بنت عمران قال لها أي بنية تلك سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك والذى بعثنى بالحق _____